

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الميداني. يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي. البحث النوعي يعتمد على دراسة الظواهر في ظروفها الطبيعية كمصدر مباشر للبيانات.<sup>٤٢</sup> بياناته تعتمد على الكلمات والصور لا على الأرقام، ويتم جمعها من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات المتعمقة، وفحص الوثائق بدقة. يركز هذا البحث على العملية لا على النتائج فحسب، ويعتمد على المنهج الاستقرائي في تحليل البيانات. يهدف هذا البحث إلى فهم الظواهر التي يمرّ بها أفراد العينة من أجل إنتاج بيانات وصفية، تستخدم الكلمات المكتوبة والمنطوقة وسلوك الأشخاص الذين يُلاحظون ويكونون موضوع البحث. يقوم الباحث بتحليل ووصف الحالة والظروف والأنشطة البحثية بشكل موضوعي ومفصل للحصول على نتائج دقيقة،<sup>٤٣</sup> من أجل فهم الظواهر التي يمرّ بها المبحوثون، مثل الأفعال والإدراك والدوافع والسلوك، بطريقة وصفية باستخدام الكلمات واللغة في سياق طبيعي خاص. في هذا البحث سيشرح الكاتب كيفية تطبيق نظام الجاسوس في المعهد الإسلامي.

تم تنفيذ هذا البحث من خلال عدة خطوات تهدف إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بفعالية نظام الجاسوس في تعليم اللغة العربية. أولاً، قام الباحث بملاحظة مباشرة لتنفيذ نظام

---

<sup>42</sup> Victor Jupp, The Sage Dictionary of Social Research Methode (California: SAGE Publications, 2006), 249.

<sup>43</sup> Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Rineka Cipta, Jakarta 2010 hlm.

الجاسوس داخل الصفوف وفي بيئة المعهد، للتأكد من سياق تطبيق هذه الإستراتيجية. أثناء عملية الملاحظة، سجل الباحث التفاعلات بين الطلاب وآلية عمل نظام الجاسوس في مراقبة وتنفيذ القواعد الخاصة باستخدام اللغة العربية. بعد ذلك، أجرى الباحث مقابلات مع الطلاب والإداريين لمعرفة آرائهم حول نظام الجاسوس، بما في ذلك العوامل التي تدعم أو تعيق فعاليته. من خلال الجمع بين بيانات الملاحظة والمقابلات، قام الباحث بتحليل كيفية تأثير نظام الجاسوس على الدافعية والانضباط اللغوي وتحسين مهارة التحدث لدى الطلاب باللغة العربية.

### ب. مكان البحث

سيجرى هذا البحث في معهد دار الهجرة للبنين، وهو أحد المعاهد الإسلامية في كاليمانتان الجنوبية. وذلك بناءً على رغبة الباحث في دراسة تطبيق ونموذج نظام الجاسوس المستخدم في تحسين المهارات اللغوية، وتأثيره على الطلاب والإداريين والخريجين. كما يهتم الباحث بدراسة استخدام البيئة اللغوية العربية في المحادثات اليومية بين الطلاب، والأنشطة التي تُلزم باستخدام اللغة العربية مثل المحادثة والمحاضرة، مما يُعدّ جانباً جذاباً للبحث والدراسة.

### ج. موضوع و ذات البحث

يشمل هذا البحث ثلاث فئات رئيسية كمصادر للبيانات، وهي: إدارة المحكمة اللغوية، والطلاب، وخريجو معهد دار الهجرة. تم إختيار إدارة المحكمة اللغوية لأنهم الجهة المسؤولة مباشرة عن تنفيذ ومراقبة نظام الجاسوس، وبالتالي يمكنهم تقديم معلومات دقيقة حول آلية التطبيق والتحديات التي يواجهونها.

## د. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي بيانات نوعية. والبيانات النوعية هي البيانات التي تكون في شكل كلمات وجمل وليست أرقاماً أو إحصاءات. يتم الحصول على البيانات النوعية من خلال المقابلات وتحليل الوثائق والملاحظات الميدانية. يتم تحديد العينة والمصدر عند بدء الدخول إلى الميدان، وتكون عينة مصدر البيانات مؤقتة في المراحل الأولى من البحث.<sup>٤٤</sup> تتكون جميع موضوعات البحث من الإنسان أو الأشياء أو الحيوان أو النبات أو الظواهر أو القيم أو الأحداث، وكلها تُعد مصادر بيانات تمتلك خصائص معينة في سياق البحث العلمي. يحصل الباحث على مصادر البيانات من جميع الأشخاص والأشياء التي يمكن أن تقدم معلومات واضحة ومحددة تتعلق بموضوع البحث، ويكون لدى الباحث القدرة على تحليلها، كما يوجد المشرف الذي يوجه سير البحث.<sup>٤٥</sup>

### ١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث يتم الحصول عليها مباشرة من نتائج المقابلات والملاحظات والتفاعل الميداني الذي أجراه الباحث مع مختلف الأطراف في معهد دار الهجرة للبنين، تشمل البيانات ما يلي: استراتيجيات وتجارب الطلاب وردود أفعالهم تجاه تطبيق نظام الجاسوس في حياتهم اليومية، عملية تنفيذ النظرية السلوكية في بيئة المعهد، في الرقابة البيئة اللغوية التي يقوم بها المحكمة اللغوية، آراء الإداريين والمعلمين حول فعالية نظام الجاسوس في ترقية المهارة اللغوية

<sup>44</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Alfabeta 2020 hlm 96-97

<sup>45</sup> Sulaiman Saat, Sitti Mania, Pengantar Metodologi Penelitian, Pusaka Almada 2020. hlm 23

للطلاب، الآثار المترتبة على تطبيق هذا النظام بالنسبة للطلاب والإداريين والخريجين. وقد تم جمع هذه البيانات من خلال مقابلات معمقة مع إدارة المحكمة اللغوية، ومعلمي اللغة العربية، والطلاب النشطين، وكذلك الخريجين الذين أنفوا دراستهم في المعهد.

## ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التكميلية التي لا يتم الحصول عليها مباشرة من المبحوثين، بل من خلال تحليل الوثائق والمصادر المكتوبة. تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث ما يلي: الوثائق الرسمية للمعهد مثل لوائح المحكمة اللغوية، والتقارير الإدارية، وسجلات تنفيذ نظام الجاسوس. البيانات الإضافية مثل توثيق الأنشطة، الصور، والملاحظات التي تصف النشاطات اللغوية داخل بيئة المعهد.

## ٣. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين رئيسيين:

### أ. المستجيبون الرئيسيون

إدارة المحكمة اللغوية، وهي الجهة المسؤولة مباشرة عن تنفيذ نظام الجاسوس والإشراف عليه وتقييمه داخل بيئة المعهد. و الطلاب النشطون، وهم الذين يطبقون قواعد اللغة عملياً ويشاركون مباشرة في عملية بناء البيئة اللغوية. الخريجون، الذين يقدمون رؤية طويلة المدى حول أثر نظام الجاسوس على عاداتهم اللغوية بعد تخرجهم من المعهد.

### ب. المستجيبون المساندون

أما المساندون في هذا البحث فهم مشرف اللغة، وبعض المعلمين، إضافة إلى الوثائق المتعلقة بنظام الجاسوس، وذلك لتدعيم البيانات الأساسية والتحقق من صحتها. الوثائق والسجلات الرسمية للمعهد، التي تتضمن اللوائح والتقارير والبيانات الداعمة الأخرى التي تعزز نتائج البحث.

### هـ. أساليب جمع البيانات

للحصول على بيانات يمكن الاعتماد على صحتها، استخدم الباحث في هذا البحث عدة أساليب لجمع البيانات كما يلي:

#### (١) المقابلة

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين وجهاً لوجه، حيث يسعى الباحث إلى جمع المعلومات والآراء والأفكار من الشخص الذي يُجرى معه اللقاء، بهدف فهم آرائه ومعتقداته حول موضوع معين بشكل أعمق. تعتمد المقابلة على طرح أسئلة مفتوحة أو شبه مفتوحة لتشجيع المجيب على تقديم إجابات مفصلة ودقيقة.<sup>٤٦</sup> النوع المستخدم في هذا البحث هو المقابلة المتعمقة، وتسمى أيضاً المقابلة غير المنظمة، وهي نوع من المقابلات يتميز بالمرونة والحرية في طرح الأسئلة والإجابات، مما يتيح للمبحوثين التعبير عن آرائهم وتجاربهم بتفصيل

<sup>٤٦</sup> على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، (بنغاي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨)، ص ٢٤٧

أكبر.<sup>٤٧</sup> تركز عملية جمع البيانات في هذا البحث على تطبيق نظام الجاسوس في تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة للبنين.

أجريت المقابلات مع إدارة المحكمة اللغوية لاكتشاف المعلومات المتعلقة بآلية تنفيذ نظام الجاسوس وأشكال الرقابة والاستراتيجيات المستخدمة في فرض الانضباط اللغوي. كما أُجريت مقابلات مع المدرسين لمعرفة آرائهم حول فعالية النظام في دعم عملية تعلم اللغة العربية، والتحديات التي يواجهونها في توجيه الطلاب. أما المقابلات مع الطلاب فتركزت على تجاربهم بوصفهم أطرافاً مطبقة للنظام، بما في ذلك تصوراتهم حول فوائده وضغوطه النفسية. كما تمت مقابلة الخريجين للحصول على نظرة تأملية حول مدى تأثير تجربة نظام الجاسوس على قدراتهم وعاداتهم اللغوية بعد التخرج. ولتعزيز مصداقية البيانات، استخدم الباحث دليل مقابلة يحتوي على أسئلة مفتوحة تتيح للمستجيبين التعبير بحرية وعمق. ثم تم تحليل بيانات المقابلات لتحديد العوامل الداعمة والمعوقة لنجاح نظام الجاسوس في إنشاء بيئة لغوية فعالة.

## ٢) الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة دقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ضمن ظروف وعوامل بيئية محددة، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن تلك الظاهرة. النوع المستخدم في هذا البحث هو الملاحظة بالمشاركة، حيث لا يقتصر دور الباحث على المراقبة فقط، بل يشارك كذلك في الأنشطة داخل المجتمع المدروس.<sup>٤٨</sup> في هذا البحث، قام الباحث بمراقبة مباشرة لتطبيق نظام

<sup>٤٧</sup> سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص. ٩٦.

<sup>٤٨</sup> Hasanah, Hasyim. "Teknik-teknik observasi (sebuah alternatif metode pengumpulan data kualitatif ilmu-ilmu sosial)." At-taqaddum (2016): 21-46.

الجاسوس داخل بيئة المعهد، بما في ذلك كيفية قيام إدارة المحكمة اللغوية بفرض القواعد اللغوية، وردود أفعال الطلاب تجاه الرقابة، وطبيعة التفاعل بين الإدارة والطلاب والمدرسين. كما سجل الباحث العوامل التي تدعم أو تعيق فعالية النظام في ترسيخ الانضباط اللغوي، والاستراتيجيات المتبعة لمعالجة المخالفات اللغوية.

### (٣) التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات يعتمد على دراسة المذكرات والسجلات والوثائق المتعلقة بموضوع البحث. ومن خلال هذا الأسلوب، يستطيع الباحث الحصول على معلومات مكتوبة أو مرئية تعزز نتائج المقابلات والملاحظات. في هذا البحث، ركز الباحث على الوثائق الرسمية المتعلقة بتطبيق نظام الجاسوس في معهد دار الهجرة. وتشمل هذه الوثائق: اللوائح والقوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية، تقارير نشاطات المحكمة اللغوية، قوائم المخالفات اللغوية التي يسجلها الجواسيس، والسجلات الداخلية التي تدعم تكوين البيئة اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، استعان الباحث بصور الأنشطة والملاحظات المكتوبة من قبل الإدارة ووثائق أخرى ذات صلة لتقديم صورة أكثر وضوحاً حول كيفية تنفيذ النظام وتقييمه. ومن خلال هذا الأسلوب، استطاع الباحث تعزيز نتائج البحث ومقارنة البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات، مما ساعد في بناء تحليل شامل لفعالية نظام الجاسوس في تشكيل البيئة اللغوية.

### و. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، يصف الباحث ويفسّر الوقائع الموجودة بشكل واقعي ودقيق. يتم تحليل البيانات وفقًا لنموذج Miles & Huberman، الذي يتضمن ثلاث مراحل:

١. تخفيض البيانات: أي قيام الباحث بتلخيص واختيار بعض البيانات المهمة المتعلقة بعنوان وأطروحة هذا البحث. وبعد ذلك، تعرض البيانات التي تم اختزالها في شكل نص سردي ضمن تقرير البحث، مما يجعل صورة نتائج البحث أكثر وضوحًا.
٢. عرض البيانات: المقصود به عرض البيانات التي تم تصنيفها وتنظيمها بالكامل في شكل جداول وتصنيفات. وفي أثناء عرض البيانات، يتم تفسير النتائج التي تم العثور عليها، بحيث تصبح الاستنتاجات التي تم صياغتها أكثر موضوعية وتعكس الحقائق.<sup>٤٩</sup>
٣. استخلاص الاستنتاجات: هو نتيجة تحليل البيانات التي يمكن استخدامها لاتخاذ القرار. على الرغم من أن الاستنتاجات التي تطرح في البداية قد تكون مؤقتة، فإنها ستتطور إذا تم العثور على أدلة قوية تدعمها في مراحل لاحقة من جمع البيانات. ولكن إذا تم تقديم الاستنتاجات في المراحل الأولى مدعومة بأدلة قوية وصحيحة، فإن هذه الاستنتاجات تعد استنتاجات موثوقة. يتم تحليل البيانات في البحث النوعي منذ ما قبل دخول الميدان، وأثناء التواجد في الميدان، وبعد الانتهاء من العمل الميداني.

## ز. فحص صحة البيانات

---

<sup>49</sup> Noeng Muhadjir, Metodologi Penelitian Kualitatif, Rake Sarasin. 2020. hlm 5



يستخدم الباحث طريقة التثليث، يعد التثليث في جوهره منهجا متعدد الاساليب يعتمد عليه الباحث عند جمع البيانات وتحليلها. وتقوم فكرته الاساسية على ان الظاهرة محل الدراسة يمكن فهمها فهما اعمق، والوصول الى درجة عالية من المصدقية والصدق العلمي، اذا ما تم تناولها من زوايا ووجهات نظر متعددة.<sup>٥٠</sup> وذلك من خلال تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق بطريقة منهجية، وذلك عن طريق تصنيف البيانات إلى فئات، وتفصيلها إلى وحدات، وإجراء عملية التوليف، وتنظيمها في أنماط، واختيار ما هو مهم منها وما سيتم دراسته، ثم استخلاص الاستنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الباحث نفسه أو من قبل الآخرين.<sup>٥١</sup> وقد صرّح Norman K. Denkin أن التثليث يُستخدم كدمج أو مزيج من عدة طرق تُستخدم لدراسة الظواهر المترابطة من وجهات نظر وزوايا مختلفة. وينقسم التثليث إلى تثليث في المصدر، والطريقة، والزمن. ويتضمن التثليث ثلاثة أنواع،<sup>٥٢</sup> وهي:

#### (١) التثليث بالمصادر

يتمّ من خلال مقارنة المعلومات المستمدة من عدة مصادر مختلفة للتحقق من مدى اتساق البيانات حول تطبيق نظام الجاسوس. يقدم مشرفو محكمة اللغة بيانات تتعلق بالقوانين والإجراءات والتقارير الرسمية عن مخالفات اللغة. يقدّم الأساتذة أو المشرفون اللغويون بيانات

<sup>50</sup> Rahardjo, Mudjia. "Triangulasi dalam penelitian kualitatif." (2010).

<sup>51</sup> Putri, Dewi Kurnia. "Employee Turnover Analysis at Pt. XYZ." International Student Conference on Business, Education, Economics, Accounting, and Management (ISC-BEAM). Vol. 3. No. 1. 2025.

<sup>52</sup> Alfansyur, Andarusni, and Mariyani Mariyani. "Seni mengelola data: Penerapan triangulasi teknik, sumber dan waktu pada penelitian pendidikan sosial." *Historis: Jurnal Kajian, Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Sejarah* 5.2 (2020): 146-150.

عن فاعلية نظام الجاسوس في دعم تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية والتحديات التي يواجهونها. يقدم الطلاب بيانات عن تجاربهم المباشرة، سواء كمرتكبي مخالفات لغوية أو كأشخاص يخضعون لمراقبة الجاسوس. يقدم الخريجون بيانات انعكاسية عن الأثر الطويل الأمد لنظام الجاسوس في تحسين مهاراتهم اللغوية بعد التخرج.

## (٢) التثليث بالأساليب

- يتمّ باستخدام عدّة طرق لجمع البيانات حول الظاهرة نفسها، وهي نظام الجاسوس.
- أ. المقابلة يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع المشرفين والأساتذة والطلاب والخريجين للحصول على بيانات معمّقة عن دور الجاسوس وتأثيره.
  - ب. الملاحظة يقوم الباحث بمراقبة الأنشطة اليومية للطلاب، وتنفيذ الرقابة من قبل الجاسوس، وجلسات المحكمة اللغوية.
  - ج. التوثيق يستخدم الباحث الوثائق مثل سجلات مخالفات اللغة، ومحاضر جلسات محكمة اللغة، وأرشيف تقارير الجاسوس.

## (٣) التثليث الزمني

- يتمّ من خلال جمع البيانات في أوقات مختلفة لملاحظة مدى ثبات الظاهرة.
- أ. بداية الفصل يسأل الباحث الطلاب والمشرفين اللغويين عن كيفية تقديم قوانين اللغة ونظام الجاسوس للطلاب الجدد.
  - ب. منتصف الفصل يراقب الباحث كثافة تقارير الجاسوس وتكرار المخالفات وفاعلية التنبيهات أو جلسات المحكمة وحالة الطلاب.

ج. نهاية الفصل يجري الباحث مقابلات جديدة مع الطلاب والمشرفين ورئيس محكمة اللغة لمراجعة نتائج التقييم والتغيرات في السلوك اللغوي.